[363] سنك وطلع (1) ضرسك أطعمتك فاكهة الصيف وفاكهة الشتاء في أوانهما، فلما (2) عرفت أني ربك عصيتني، فالآن إذ عصيتني فادعني وإني قريب مجيب، وادعني فإني غفور رحيم (3). 56 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن بعض أصحابه رواه عن رجل من العامة قال: كنت اجالس أبا عبد الله عليه السلام فلا والله ما رأيت مجلسا أنيل (4) من مجالسه. قال: فقال لي ذات يوم: من أين تخرج العطسة ؟ فقلت: من الانف، فقال لي: أصبت الخطأ، فقلت: جعلت فداك، من أين تخرج ؟ فقال: من جميع البدن، كما أن النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل. ثم أما رأيت الانسان إذا عطس نفض جميع أعضائه، وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة أيام (5). 57 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الخلق، فقال: إن الله تعالى لما خلق الخلق من طين أفاض بها كإفاضة القداح، فأخرج المسلم فجعله سعيدا وجعل الكافر شقيا، فإذا وقعت النطفة تلقتها الملائكة فصوروها، ثم قالوا: يا رب أذكر أو اثنى ؟ فيقول الرب جل جلاله أي ذلك شاء، فيقولان: تبارك الله أحسن الخالقين ! ثم يوضع (6) في بطنها فتردد تسعة أيام وفي كل عرق ومفصل منها، وللرحم ثلاثة أقفال: قفل في أعلاها مما يلي أعلا السرة من جانب الايمن، والقفل الآخر في وسطها أسفل (7) من الرحم، فيوضع بعد تسعة أيام في القفل الاعلى فيمكث فيه ثلاثة

---

(1) في المصدر: طحن. (2) في المصدر: فاكهة الصيف في اوانها وفاكهة الشتاء في اوانها فلما أن عرفت. (3) الدر المنثور: ج 6، ص 316. (4) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: أنبل. (5) الكافي: ج 2، ص 657. (6) في المصدر: توضع. (7) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: والقفل الاخر أسفل...